

اعتراض طائرة مدنية فوق منتجع إقامة ترمب في فلوريدا



اعتترضت طائرة مقاتلة تابعة للقوات الجوية الأميركية من طراز " إف -16"، طائرة مدنية دخلت مجالاّ -جوياّ محظوراّ فوق بالم بيتش في فلوريدا، حيث يقيم الرئيس الأميركي دونالد ترمب في منتجعه مار-أ-لاغو، وفق ما أفادت به "نوراد" اليوم الاثنين.

وأكدت قيادة الدفاع الجوي الفضائي لأمريكا الشمالي (نوراد)، أن "طائرة إف -16 تابعة لـ(نوراد)، اعتترضت صباح اليوم (بتوقيت أميركا) طائرة دخلت المجال الجوي المحظور فوق بالم بيتش، تم حل الوضع بسلام"، حسب بيان نشرته القيادة على منصة "إكس".

وتم الاعتراض بسلام، مع استخدام مناورة لجذب انتباه الطيار، وتم إخراج الطائرة المدنية من المنطقة دون حوادث، حسب البيان.

وتعد هذه الحوادث شائعة نسبياّ عندما يكون الرئيس ترمب في منتجعه مار-أ-لاغو بولاية فلوريدا، حيث تفرض إدارة الطيران الفيدرالية الأميركية (FAA) قيود طيران مؤقتة على مساحة تصل إلى 30 ميلاّ بحرياّ حول المنتجع لحماية الرئيس.

وتُفعّل هذه القيود تلقائياّ أثناء زيارات الرئيس، وتشمل حلقتين متحدتي المركز: حلقة داخلية (10 أميال بحرية) محظورة تماماّ على معظم الطائرات، وحلقة خارجية أوسع.

غالباً ما تكون الطائرات المخالفة طائرات خاصة أو عامة صغيرة، والطيارون ينتهكون القيود عن غير قصد بسبب عدم التحقق من إشعارات الطيارين.

ومنذ تولي ترمب الرئاسة الثانية في كانون الثاني/يناير 2025، سجلت "نوراد" عشرات الحوادث المشابهة (أكثر من 40-50 حالة حتى كانون الأول/ديسمبر)، مع زيادة ملحوظة أثناء عطلاته مثل عيد الشكر والأعياد، في كثير من الحالات، تستخدم المقاتلات إجراءات مثل إطلاق مشاعل لجذب انتباه الطيار، أو مناورات قريبة مثل: اقتراب المقاتلة من أنف الطائرة المخالفة، ثم ترافقها خارج المنطقة المحظورة.

ولا تشكل هذه الحوادث عادة تهديداً أمنياً مباشراً، بل مخالفات إدارية، وتنتهي بسلام دون إصابات أو أضرار.